

...

<"xml encoding="UTF-8?>

() ,

.

,

, () .. (..).

,

.

:

,

,

.

,

(!)

,

,

,

.

,

.

: ,

ازواج النبي و بناته ، تأليف الشيخ نجاح الطائي

»»

الصحيح من سيرة النبي الأعظم

»»

,

:

«...» «...»,
«...». فاطمة الزهراء ... كانت تكنى أم أبيها .

الإصابة - ابن حجر - ج 8 - ص 262 و سير أعلام النبلاء - الذهبي - ج 2 - ص 118 - 119 و الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة - الذهبي - ج 2 - ص 514 و تهذيب الكمال - المزي - ج 35 - ص 247 و أسد الغابة - ابن الأثير - ج 5 - ص 520 و الاستيعاب - ابن عبد البر - ج 4 - ص 1899

?

?

: « »

«عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ لَهُ جُلُوسٌ وَقَدْ نُجِرَتْ جَزُورٌ بِالْأَمْسِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ أَتَيْكُمْ يَقُومُ إِلَى سَلَا جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ فَيَأْخُذُهُ فَيَضَعُهُ فِي كَتِفِي مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ فَأَنْبَعَثَ أَشَقَى الْقَوْمِ فَأَخَذَهُ فَلَمَّا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ فَاسْتَضَحُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمِيلُ عَلَى بَعْضٍ وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ طَرَحْتُهُ عَنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ فَجَاءَتْ وَهِيَ جَوِيرِيَّةٌ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ .

صحيح البخاري - البخاري - ج 1 - ص 65 و صحيح مسلم - مسلم النيسابوري - ج 5 - ص 179 . «

: «

: «

.... »?

».

: «

» « 1 . 65 . « » . (« » .

5 . 179) .

(!)

(!)

?

?

2

« »

: « »

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ
فَقَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسُبَّهُ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ... وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ { فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ } دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي

صحيح مسلم ، ج 5 ، ص 23، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل علي بن أبي طالب، ح 32

()

: « ? : «

(), , .

: « , , ,

». , , (!) : «

!»

« - ?

?

3

?

() , ()
 (!) ,
 ,
 :

وَأَنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهُ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ .

صحيح البخاري - ج 4 - ص 212 -

»
 4 « »

. 212).

:

إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلَّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي يُرِيدُنِي مَا أَرَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا .
 صحيح البخاري ج 6، ص 158، ح 5230، كتاب النكاح، ب 109 - باب دَبَّ الرَّجُلُ عَنِ ابْنَتِهِ، فِي الْعَيَرَةِ وَالْإِنْصَافِ وَ
 صحيح مسلم، ج 7، ص 141، ح 6201، كتاب فضائل الصحابة رضى الله تعالى عنهم، ب 15 - باب فَضَائِلِ فَاطِمَةَ
 بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

» () .

158. 6 « »

»). « N° 5230, « »

(!)

... .

() ().

:

رملة بنت شيبه بن ربيعة كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان.

الاستيعاب ، ج 4 ، ص 1846 رقم 3345

»

(1846). 4 « ».

:

رملة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس العيشمية قتل أبوها يوم بدر كافرا .

الإصابة، ج 8، ص 142 - 143 رقم 11192

.... « » ,

(142- 143). 8 « ».

:

ولما أسلم عثمان زوجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته رقية وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة الهجرتين ثم

عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة .

أسد الغابة، ج 3، ص 376

() .

« ».

(376). 3 »

(

».

(« 4 . 1818).

, , .

:

أكبر ولده عليه الصلاة والسلام القاسم ، ثم زينب ، ثم عبد الله ، ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ...
»,
.....).

, , .
.
, ,
.
.

: « »

قد زوج ابنته رقية من عتبة بن أبي لهب وزوج أختها أم كلثوم عتيبة بن أبي لهب فلما نزلت سورة تبت قال لهما
أبوهما أبو لهب وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب فارقا ابنتي محمد ففارقاهما ...
أسد الغابة - ابن الأثير - ج 5 - ص 45
» 6

. « » () ()
()

. (« 5 . 456).

« » - « » , . .

,

.

(. .)
« - ()
.

:6

أَمَّا عُثْمَانُ فَكَأَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنُهُ

صحيح البخاري - البخاري - ج 5 - ص 157

()
» («
5 . 157).

?

7 (!)

: أنا فاطمة بنت محمد (!)

أقول عودا على بدء ، وما أقول ذلك سرفا ولا شططا... فإن تعزوه تجدوه أبي دون نسائكُم وآخا ابن عمي دون

رجالكم ، بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الأصفهاني - ص 202 و السقيفة وفدك - الجوهري - ص 142
! . , .»

.....» ()

»...» («

:8

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أوتيت ثلاثا لم يؤتتهن أحد ولا أنا ، أوتيت صهرا مثلي ولم أوت أنا
مثلي ، وأوتيت زوجة صديقة مثل بنتي ولم أوت مثلها زوجة ، وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوت من
صربي مثلهما ، ولكنكم مني وأنا منكم .

جواهر المطالب في مناقب الإمام علي (ع) - ابن الدمشقي - ج 1 - ص 209 و الرياض النضرة ج 2 ص 202

, , : « , , »

, .

1 (. .)

2 . 3

, . «»

!» 1 . 209, « 2 »

. 202).

,

.

,

(!)

: al-gadir.kz